

روائع العمران في بلادي

عتبة القراءة

ملاحظة مؤشرات النص

أ – صاحبة النص: هو شاعر اندلسي الاصل اهتم بشعر الغزل تخرج من جامعة القروين بفاس إشتغل بالحقل التعليمي في مهام مختلفة، كان من الأوائل الذين إهتموا بالتأليف المدرسي وكتابة التقارير المدرسية وغيرها من المقالات كما إهتم بدراسة التاريخ المعماري للمغرب، توفي سنة 1982 م

ب – مجال النص: المجال الحضاري.

ج – نوعية النص: النص مقالة.

د – مصدر النص: أخذ النص من كتاب المطالعة الجديدة.

هـ-العنوان: روائع العمران في بلادي.

✓ تركيبيا: مركب إسنادي يتكون من مبتدأ يكون مع الاسم بعده مركبا إضافيا(روائع العمران) وخبر جاء شبه جملة (في بلادي)

✓ دلاليا: يشير إلى خصوصيات الفن المعماري المغربي.

و-بداية النص ونهايته:

✓ البداية: علاقة الفن المعماري المغربي بالحضارة المغربية باعتباره جزء منها.

✓ النهاية: مظاهر الفن المعماري المغربي في عهد المرينيين.

بناء فرضية القراءة

بناء على العنوان وبداية النص ونهايته نفترض أن موضوع النص يتناول الفن المعماري المغربي ومظاهره وخصوصياته.

القراءة التوجيهية

الايضاح اللغوي

✓ السنن الكونية : القوانين العالمية.

✓ الصبغة :الطابع والميزة

✓ الأبهة :العظمة

✓ زركشة : تزويق وتزيين

✓ تفتق: تفتح

المضمون العام: مظاهر الفن المعماري المغربي و خصوصياته في عهد كل من المرابطين والموحدين والمرينيين.

ملاحظة: التأكد من صحة الفرضية بناء على فهم النص.

القراءة التحليلية

المستوى الدالي

أ معجم الحقول الدلالية : الحضارة – العمارة – الفن.

حقل الحضارة	حقل العمارة	حقل الفن
تاريخ الحضارة المغربية – أقدم عصورها – الحضارات التي مرت – طابعها الديني و الدوقي و الفكري والاجتماعي – عهد المرابطين – المآثر الدينية – الدولة الموحدية – العهد المريني – المغرب المريني –	المدن المغربية القديمة – صناع قرطبيين – مهندسي العدو – قنطرة تنسيقت – مراكش – الطابع الحضري – المآثر – مساجد – جامع – مدرسة – فاس – منارة الكتبية – الصخر والمرمر- المواد الصلبة مادة للبناء – الجص – الخشب – الفسيفساء – المدن المحصنة – قباب الأضرحة – المدارس – الهندسة المعمارية المقرصنة – الزليج..	الفن المغربي- الفنون العالمية – الفن الأندلسي – الفن المراكشي – الهبة – البساطة الخالية من كل تعقيد أو زركشة – قطع صخرية منحوتة – غرف مقوسة السقف – الإبداع – الإتقان – روائع النقش – الحفر – التمويه – التسطير – رسوم – زخارف – نقوش – الفنان – مواهب – ابتكارات – الروعة – الهباء – رشاقة النقوش الجصية – مهارة التمويهات – حبك..

ب- معجم الأعلام:

الشخصيات التاريخية	معجم الأمكنة والمواقع
يوسف بن تاشفين – علي بن يوسف – أبو سعيد المريني	مراكش – قنطرة تنسيقت – مساجد بني مزغنة و ندرومة و تلمسان – المغرب الأوسط- جامع ابن تاشفين بمراكش – مدرسة الصابرين – فاس – جامع القرويين – قشتالة الغرب الإسلامي – ليبيا – مدرسة العطارين..

المستوى الدلالي

أ- مضامين النص:

+الفقرة الأولى: مقدمة حولة علاقة الفن المعماري المغربي بالحضارة المغربية.

+الفقرات الأخرى: مظاهر و خصوصيات الفن المعماري المغربي في عهد:

–المرابطين.

–الموحدين.

–المرينيين.

ب – خصوصيات الفن المعماري المغربي

في عهد المرابطين	في عهد الموحدين	في عهد المرينيين
+التأثر بالفن الأندلسي. +التميز بالطابع الديني والعسكري.	+التميز بالعظمة الجامعة بين الالهة و البساطة دون تعقيد أو تزويق.	+التنوع في الإبداع والإتقان. +توظيف الأشكال الهندسية. +كثرة الزخرفة والزركشة والتنميق.

إن فن العمارة في المغرب قد واكب طابع حكم الدول التي تعاقبت عليه من مرابطين و موحدين و مرينيين، وتأثر بالتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والفنية لهذه الدول، وهذا ما يفسر التنوع المعماري المغربية وتميزه في الحضارة العربية الإسلامية خاصة والحضارة الإنسانية عامة.

ج -أساليب النص:

- ✓ الوصف: وظف الكاتب فب مقالته أسلوب الوصف، يصور من خلاله مظاهر و خصوصيات الفن المعماري المغربي في عهد كل من المرابطين و الموحدين و المرينيين. و في النص مؤشرات نصية دالة على ذلك، من صفات ونعوت وما إلى ذلك.
- ✓ التمثيل: استعمل الكاتب كذلك التمثيل كأسلوب يدعم الوصف، و من ذلك قول الكاتب : كمساجد
– ولن آتي لك إلا بمثال....

المستوى التداولي

أ -خطاب النص:

- ✓ المرسل: الكاتب جعفر الفاسي.
 - ✓ المرسل إليه: الناس عامة.
 - ✓ الرسالة : تنوع حصيلة الفن المعماري المغربي من المرابطين فالموحدين ثم المرينيين.
- ب – مقصدية النص: يسعى الكاتب إلى وصف بعض مظاهر و خصوصيات الفن المعماري المغربي.

القراءة التركيبية

قدم الكاتب جعفر الفاسي أهم مظاهر الفن المعماري المغربي و خصوصياته الفنية و الحضارية ، مركزا على ثلاث حقب متميزة من تاريخ المغرب، بدء بالمرابطين فالموحدين ثم المرينيين. فالمرابطون تأثروا بالفن الأندلسي في عهد يوسف بن تاشفين و غلب في عمارتهم الطابع الديني و العسكري، وأما الموحدون فقد زاجوا بين الأبهة و البساطة في فن العمارة، في حين ان المرينيين فقد أبدعوا و أكثروا من المقومات الجمالية من نقش و زخرفة و تزويق و تنميق دون إغفال الإتقان في الصنعة.